

الرقى والتمايم

الرقى

السؤال الثاني من الفتوى رقم (١٤٣)

س ٢: إذا طلب رجل به ألم رقى، وكتب له بعض آيات قرآنية، وقال الراقي: ضعها في ماء واشربها فهل يجوز أم لا؟

ج ٢: سبق أن صدر من دار الإفتاء جواب عن سؤال مماثل لهذا السؤال هذا نصه: كتابة شيء من القرآن في جام أو ورقة وغسله وشربه يجوز؛ لعموم قوله تعالى: { }، فالقرآن شفاء للقلوب والأبدان، ولما رواه الحاكم في (المستدرک) وابن ماجه في (السنن) عن ابن مسعود رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: «عليكم بالشفاءين العسل والقرآن»، وما رواه ابن ماجه، عن علي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «خير الدواء القرآن»، وروى ابن السني عن

سورة الإسراء، الآية ٨٢.

الحاكم في (المستدرک) ٤/٤٠٣، وابن ماجه ٢/١١٤٢.

ابن ماجه ٢/١١٥٨، ١١٦٩.

ابن عباس رضي الله عنهما: (إذا عسر على المرأة ولادتها خذ إناء نظيفاً فاكتب عليه: { } الآية، و { } الآية، و { } الآية، ثم يغسله وتسقى المرأة منه وتنضح على بطنها وفي وجهها. وقال ابن القيم في (زاد المعاد) ج ٣ ص ٣٨١: (قال الخلال: حدثني عبد الله بن أحمد قال: رأيت أبي يكتب للمرأة إذا عسر عليها ولادتها في جام أبيض أو شيء نظيف يكتب حديث ابن عباس رضي الله عنهما: (لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم). قال الخلال: (أنبأنا أبو بكر المروزي، أن أبا عبد الله جاءه رجل فقال: يا أبا عبد الله، تكتب لامرأة عسرت عليها ولادتها منذ يومين، فقال: قل له: يجيء بجام واسع وزعفران، ورأيتك يكتب لغير

سورة الأحقاف، الآية ٣٥.

سورة النازعات، الآية ٤٦.

سورة يوسف، الآية ١١١.

سورة الفاتحة، الآية ٢.

سورة الأحقاف، الآية ٣٥.

سورة النازعات، الآية ٤٦.

واحد، وقال ابن القيم أيضاً: (ورأى جماعة من السلف أن يكتب له الآيات من القرآن ثم يشربها، قال مجاهد: لا بأس أن يكتب القرآن ويغسله ويسقيه المريض، ومثله عن أبي قلابة). انتهى كلام ابن القيم.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

نائب الرئيس

عضو

عضو

عبدالله بن سليمان بن منيع عبدالله بن عبد الرحمن بن غديان عبدالرزاق عفيفي

فتوى رقم (٤٤٦)

س: هل تلاوة سورة الإخلاص والمعوذتين والفاتحة للاستشفاء حرام أم حلال، وهل فعل ذلك الرسول ﷺ أو أحد من السلف الصالح أفيدونا؟

ج: إن تلاوة سورة الإخلاص والمعوذتين والفاتحة وغير هذه السور من القرآن على المريض من الرقية الجائزة التي شرعها رسول الله ﷺ بفعله وبإقراره لأصحابه، روى البخاري ومسلم في صحيحيهما من طريق معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها: (أن النبي ﷺ كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات - سورة الإخلاص والمعوذتين - فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها)، قال معمر: فسألت الزهري كيف ينفث؟ قال: كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه، وروى البخاري عن طريق أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناساً من أصحاب النبي ﷺ أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقرؤهم، فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك، فقال: هل معكم من دواء أو راق؟ فقالوا: إنكم لم تقرونا، ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلاً، فجعلوا لهم قطيعاً من الشاء، فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبراً، فأتوا بالشاء، فقالوا: لا نأخذه حتى نسأل النبي ﷺ، فسألوه فضحك، وقال: «وما أدراك أنها رقية، خذوها واضربوا لي بسهم»، ففي الحديث الأول: قراءة النبي ﷺ على

نفسه بالمعوذات في مرضه، وفي الثاني: إقراره للصحابة على الرقية بالفتحة.
وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن سليمان بن منيع
نائب الرئيس
عبدالله بن عبد الرحمن بن غديان
عبد الرزاق عفيفي

البخاري ٢٢/٧، و (مسلم بشرح النووي) ١٤/١٨٢، وأبو داود ٤/٢٢٤، والترمذي ٥/٤٧٣، وابن ماجه ٢/١١٦٦.

البخاري ٢٣/٧، و (مسلم بشرح النووي) ١٤/١٨٧، وأبو داود ٤/٢٢٢، والترمذي ٤/٣٩٩، وابن ماجه ٢/٧٢٩.

السؤال الأول من الفتوى رقم (١٢٥٧)

س١: بعض العلماء يكتبون آيات من القرآن على لوح أسود ويغسلون الكتابة بالماء ويشرب؛ وذلك رجاء استفادة علم، أو كسب مال، أو صحة وعافية ونحو ذلك، وأيضاً يكتبون على القرطاس ويعلقونه في عنقهم للحفظ، فهل هذا حلال للمسلم أم حرام؟
ج١: أذن النبي ﷺ في الرقية بالقرآن والأذكار والأدعية ما لم تكن شركاً أو كلاماً لا يفهم معناه؛ لما روى مسلم في صحيحه عن عوف بن مالك قال: (كنا نرقي في الجاهلية، فقلنا: يا رسول الله، كيف ترى في ذلك؟ فقال: «اعرضوا علي رقاكم، لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك».

وقد أجمع العلماء على جواز الرقى إذا كانت على الوجه المذكور آنفاً مع اعتقاد أنها سبب لا تأثير له إلا بتقدير الله تعالى. أما تعليق شيء بالعنق أو ربطه بأي عضو من أعضاء الشخص فإن كان من غير القرآن فهو محرم، بل شرك؛ لما رواه الإمام أحمد في مسنده، عن عمران بن حصين رضي الله عنه، أن النبي ﷺ رأى رجلاً في يده حلقة من صفر، فقال: «ما هذا؟» قال: من الواهنة، فقال: «انزعها فإنها لا تزيدك إلا وهناً، فإنك لو مت وهي عليك ما

مسلم بشرح النووي ١٤/١٨٧، وأبو داود ٤/٢١٤. أفلحت أبداً». وما رواه عن

عقبة بن عامر عنه عليه السلام قال: «من تعلق تيممة فلا أتم الله له، ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له»، وفي رواية لأحمد أيضاً «من تعلق تيممة فقد أشرك»، وما رواه أحمد وأبو داود عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الرقى والتائم والتولة شرك».

وإن كان ما علقه من آيات القرآن فالصحيح أنه ممنوع أيضاً؛ لثلاثة أمور:

الأول: عموم أحاديث النهي عن تعليق التائم ولا مخصص لها.

الثاني: سد الذريعة فإنه يفضي إلى تعليق ما ليس كذلك.

الثالث: أن ما علق من ذلك يكون عرضة للامتهان بحمله معه في حال قضاء الحاجة والاستنجاء والجماع ونحو ذلك.

وأما كتابة سورة أو آيات من القرآن في لوح أو طبق أو قرطاس وغسله بهاء أو زعفران أو غيرهما وشرب تلك الغسلة الإمام أحمد ٤ / ٤٤٥، وابن ماجه ٢ / ١١٦٧.

الإمام أحمد ٤ / ١٥٤، والحاكم في (المستدرک) ٤ / ٤١٧.

الإمام أحمد ٤ / ١٥٦.

الإمام أحمد ١ / ٣٨١، وأبو داود ٤ / ٢١٢، وابن ماجه ٢ / ١١٦٧، والحاكم في (المستدرک) ٤ / ٤١٨.

رجاء البركة أو استفادة علم أو كسب مال أو صحة وعافية ونحو ذلك — فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه فعله لنفسه أو غيره ولا أنه أذن فيه لأحد من أصحابه أو رخص فيه لأئمة مع وجود الدواعي التي تدعو إلى ذلك، ولم يثبت في أثر صحيح فيما علمنا عن أحد من الصحابة رضي الله عنهم أنه فعل ذلك أو رخص فيه، وعلى هذا فالأولى تركه، وأن يستغنى عنه بما ثبت في الشريعة من الرقية بالقرآن وأسماء الله الحسنى، وما صح من الأذكار والأدعية النبوية ونحوها مما يعرف معناه ولا شائبة للشرك فيه، وليتقرب إلى الله بما شرع؛ رجاء التوبة، وأن يفرج الله كربته ويكشف غمته ويرزقه العلم النافع ففي ذلك الكفاية، ومن استغنى بما شرع الله أغناه الله عما سواه.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس

نائب الرئيس

عضو

عضو

عبدالله بن منيع عبدالله بن غديان عبدالرزاق عفيفي عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

السؤال الرابع من الفتوى رقم (٢٣٩٢)

س ٤: ما حكم التداوي من القرآن والتراقي به واتخاذ المعوذات والتهائم منه؟

ج ٤: أولاً: يجوز التداوي بالقرآن؛ لما ثبت في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري قال: (انطلق نفر من أصحاب النبي ﷺ في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم، فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء، لا ينفعه شيء، فقال بعضهم: لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعلهم أن يكون عندهم بعض شيء، فأتوهم فقالوا: يا أيها الرهط، إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء، فهل عند أحد منكم من شيء، فقال بعضهم: نعم، والله إني لأرقي، ولكن استصفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق حتى تجعلوا لنا جعلاً فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ: { الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ }، فكأنما نشط من عقال، فانطلق يمشي وما به قلبة. قال: فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه، فقال بعضهم: اقتسموا، فقال الذي رقى: لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله ﷺ، فنذكر له الذي كان فنظر ما يأمرنا، فقدموا على رسول الله ﷺ فذكروا له ذلك فقال: «وما يدريك أنها رقية»، ثم قال: «لقد أصبتم، اقتسموا واضربوا لي معكم سهماً». فهذا الحديث يدل على مشروعية التداوي بالقرآن.

سورة الفاتحة، الآية ٢.

ثانياً: أما اتخاذ التمايم منه فذلك لا يجوز في أصح قولي العلماء؛ لعموم الأحاديث الدالة على تحريم تعليق التمايم؛ سدا للذريعة.
وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس

عضو

عبدالعزیز بن عبد الله بن باز

عبدالله بن قعود

الفتوى رقم (٢٧٣٤)

س: إنني أقوم بالوعظ والإرشاد بتبوك، وأقوم بالإمامة جمعة وجماعة في أحد الجوامع، وأسست مكتبة فيها كمية من الكتب القيمة من كتب السنة. وأدرس بنفس المسجد في الحديث والفقه والتوحيد والتفسير، وأعالج المرضى بالرقية الشرعية الثابتة عن رسول الله ﷺ في الأحاديث الصحيحة كرقيته لأهله وأصحابه، وكرقية جبريل عليه السلام له، ولا أخرج عن الأحاديث، وأنت تعلم أن الرقية ثابتة في كتب السنة وأكثر ما أرقى به ما ورد في كتب شيخ الإسلام ك: (إيضاح الدلالة في عموم الرسالة) وغيرها من كتبه المعروفة، وكتب ابن القيم، منها: (زاد

المعاد) ولا يخفأك أنني أخذ أجرة على ذلك مستدلاً بما ورد في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري الدال على جواز الرقية وأخذ الأجرة عليها، والحديث معروف لدى ساحتكم، والذي يحملني على أخذ الأجرة هو الاستغناء عما في أيدي الناس، وحيث أنني مكفوف البصر ولي ظروف عائلية ولم يحالفني الحظ بوظيفة، ولعلمي أن ذلك جائز وحلال، وقد اعترض عليّ بعض الجهال بدون دليل. لذا أرجو من الله ثم من ساحتكم إصدار فتوى من قبل ساحتكم لبيان ما ينبغي أن يبين لأكون على بصيرة وإقناعاً لمن يعترض جهلاً منه، وإن ترى أنني على باطل في عملي هذا فأرجو الإفتاء بما يقنعني وأنا لا أخالف لكم رأياً.

ج: إذا كان الواقع منك كما ذكرت أنك تعالج المرضى بالرقية الشرعية وأنت لم ترق أحداً إلا بما ثبت عن النبي ﷺ، وأنت تتحرى الرجوع في ذلك إلى ما ذكره العلامة ابن تيمية رحمه الله في كتبه المعروفة، وما كتبه العلامة ابن قيم الجوزية رحمه الله في (زاد المعاد) وأمثالهما من كتب أهل السنة والجماعة فعملك جائز، وسعيك مشكور ومأجور عليه إن شاء الله، ولا بأس بأخذك أجراً عليه؛ لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه الذي أشرت إليه في سؤالك.. ونسأل الله أن يثيبك على ما ذكرت أنك قمت به من وعظ الناس وإرشادهم والتدريس لهم والصلاة بهم في المسجد، وعلى إنشائك مكتبة فيها كتب قيمة من تأليف أهل السنة والجماعة، وأن يجزيك عن إخوانك خير الجزاء، ونرجو الله أن يزيدك توفيقاً إلى الخير وعمل المعروف، وأن يغنيك من فضله عما في أيدي الناس إنه سبحانه قريب مجيب الدعاء.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس

نائب الرئيس

عضو

عضو

عبدالله بن قعود

عبدالله بن غديان

عبدالرزاق عفيفي

عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الرابع من الفتوى رقم (٤٠٨٦)

س ٤: هل تجوز قراءة القرآن لمريض لوجه الله تعالى أو بأجرة؟

ج ٤: إذا كان المقصود أن يرقى المريض بالقرآن فذلك جائز، بل مستحب؛ لقول النبي ﷺ: «من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه»، ولفعله ذلك وأصحابه رضي الله عنهم، والأولى أن يكون بغير أجرة، وإن كان بأجرة جاز؛ لثبوت السنة بجواز ذلك، وإن كان المقصود أن يجعل ثوابه للمريض فذلك لا ينبغي فعله؛ لعدم وروده في الشرع المطهر، وقد قال عليه الصلاة والسلام:

الإمام أحمد ٣/ ٣٨٢، و (مسلم بشرح النووي) ١٤/ ١٨٦، ١٨٧.

من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد_ متفق على صحته.
وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

الفتوى رقم (٦٧٧٣)

س: إن في بلادتي التي أنا فيها مشايخ كثيرين، إذا مرض أحد من الناس يأخذونه إليهم ويقرؤون عليه الآيات، ويقولون: تأتي بكبش أو ثور أو ناقة وغيره من المواشي، وفي السنة يدفع الناس مالاً كثيراً ويذهبون إليهم، فهل هذا شيء محرم في ديننا؟

ج: رقية المريض بقراءة القرآن والأذكار والدعوات النبوية الثابتة عنه عليه الصلاة والسلام مشروعة، أما الذهاب إلى من ذكرت ليقراً عليه آيات ويأمره بذبح كبش أو ثور مثلاً فهذا لا يجوز؛ لأن ذلك رقية بدعية وأكل للمال بالباطل، وقد يكون شركاً إذا ذبح ما ذكر للجن أو للأموات ونحو ذلك لدفع شر أو جلب نفع منهم.
وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
-----	-----	-------------	--------

عبدالله بن قعود عبدالله بن غديان عبدالرزاق عفيفي عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

ينظر باب (الذبح لغير الله والرقية والصوفية)

السؤال الثالث من الفتوى رقم (٦٧٧٩)

س ٣: ما حكم كتابة شيء من آيات القرآن الكريم وشرها فإني رأيت أناساً يفعلون ذلك؟

ج ٣: لم يثبت شيء من ذلك عن النبي ﷺ، ولا عن خلفائه الراشدين، ولا سائر صحابته رضي الله عنهم، فتركها أولى، والله أعلم.
وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس

نائب الرئيس

عضو

عضو

عبدالله بن قعود عبدالله بن غديان عبدالرزاق عفيفي عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

الفتوى رقم (٧٣٢٣)

س: أفيد سماحتكم أنني تزوجت بفتاة يتيمة الأم غير متعلمة وذلك في عيد الفطر من عام ١٤٠٣ هـ، وفي بداية شهر ذي الحجة أصابها مرض نفسي- عبارة عن بكاء ونحيب ويرتفع أحياناً إلى صراخ وعويل. فأخذها والدها إلى منزله وأحضر- لها كاهناً لمعالجتها فعالجها بالدخان المتنته وأمر بحبسها طوال شهر محرم في غرفة مظلمة ويسمون هذا العلاج: الحجة، وقد حدث هذا دون أخذ موافقتي فشفيت وبقيت في بيت أهلها شهري صفر وربيع الأول فعادت إلى منزلي في بداية شهر ربيع الثاني فعاد إليها المرض نفسه. والآن أقوم بمعالجتها عند طبيب أخصائي نفسي- يعالجها بالقرآن والأدعية المأثورة بالإضافة إلى العلاجات الأخرى ولكن أهلها غير مقتنعين ويريدون علاجها لدى أحد الكهنة. وقد منعني أهلها من قراءة القرآن عليها إذا أصابتها النوبة؛ لأن الكاهن أخبرهم

بأنني أنا السبب في زيادة مرضها؛ لأنني قرأت عليها المعوذتين وإية الكرسي. فما هو الموقف الذي يجب أن أتخذه إذا عرضها والدها على كاهن آخر؟ أرجو مساعدتي بالرد في أسرع وقت.

ج: أحسنت بعلاجها بقراءة القرآن عليها ورقيتها بالأدعية النبوية المأثورة، لكن يحرم خلوة الأجنبي الذي يرقئها بها، ويحرم عليها أن تكشف شيئاً من عورتها أمامه أو يضع يده عليها، ولو توليت علاجها بذلك أو تولاه أحد محارمها كان أحوط، ونرى أن تعالجها أيضاً بالمستشفى ونحوه عند دكتور الأمراض النفسية فإنه متخصص في علاج هذا المرض. أما عرضها على الكهان والذهاب بها إليهم للعلاج فممنوع؛ لقول النبي ﷺ: «من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة»، رواه مسلم في صحيحه، ولقوله ﷺ: «من أتى كاهناً وصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ»، وفق الله الجميع لاتباع الحق والتمسك به وترك المخالفة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عضو نائب الرئيس الرئيس
عبدالله بن قعود عبدالله بن غديان عبدالرزاق عفيفي عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

السؤال الثالث من الفتوى رقم (٧٨٠٤)

س ٣: ما حكم الدين في الذين يقرأون على الناس بآيات الله الكريمة وبعضهم يحضرون ويشهدون الجن ويتعهدونهم بعدم التعرض للشخص الذي يقرأ عليه هؤلاء؟

ج ٣: رقية المسلم أخاه بقراءة القرآن عليه مشروعة، وقد الإمام أحمد ٦٨/٤ وعنده: «فصدقه بما يقول» مكان: «فسأله عن شيء»، و: «يوماً» مكان «ليلة»، و (مسلم بشرح النووي) ٢٢٧/١٤.

أحمد ٤٢٩/٢ وعنده زيادة: «أو عرافاً»، وأبو داود ٤/٢٢٥، ٢٢٦، والترمذي ٢٤٣/١، ابن ماجه ١/٢٠٩، والحاكم ١/٨.

أذن النبي ﷺ في الرقية ما لم تكن شركا، أما من يستخدم الجن ويشهدهم ويأخذ عليهم العهد ألا يمسوا هذا الشخص الذي قرىء عليه القرآن ولا يتعرضوا له بسوء - فلا يجوز.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عضو نائب الرئيس الرئيس
عبدالله بن قعود عبدالله بن غديان عبدالرزاق عفيفي عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (٧٩١٩)

س ١: يوجد أدعية يقال إنها ضد العقرب، ولقد جربت فأصابته ونصه: (اللهم إن هذه عزيمة العقرب والداب مرت على اليهود والنصارى، قال: وش — ماذا — بكاك يا رسول الله، قال: دابة من دواب أهل النار ذنبيه كالمنشار نحيره كالدينار نزل جبريل على دمها نزل جبرائيل على سمها شهق الله ثلاث شهقات، قال: أسكني في عزة الله وكتبك في لوح محفوظ) فما حكمها جزاكم الله خيرا؟

ج ١: الرقية المذكورة ليست صحيحة، والصحيح هو ما كان بالقرآن والأدعية الثابتة في الأحاديث الصحيحة، كرقية أبي سعيد الخدري للكافر بسورة الفاتحة، ولا يجوز استعمال هذه الرقية، بل يجب تركها والتحذير منها.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عضو نائب الرئيس الرئيس
عبدالله بن قعود عبدالله بن غديان عبدالرزاق عفيفي عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

الفتوى رقم (٨٠١٦)

س: ما حكم الرقية بالقرآن وبالأذكار والدعوات الثابتة عن النبي ﷺ؟

ج: تجوز الرقية بالقرآن وبالأذكار والدعوات الثابتة عن النبي ﷺ للحفظ والوقاية ولدفع ما أصيب به الإنسان من الأمراض، مثل تلاوة آية الكرسي، وسورة الفاتحة، و(قل هو الله أحد) و(المعوذتين)، ومثل: «أذهب البأس، رب الناس، اشف أنت الشافي،

لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً»، ومثل:

البخاري ٣/٥٣، ٧/٢٣، و(مسلم بشرح النووي) ١٤/١٨٧، وأبو داود ٣/٧٠٣،
والترمذي ٤/٣٩٩، وابن ماجه ٢/٧٢٩.

البخاري ٧/١٠، ١١، و(مسلم بشرح النووي) ١٤/١٨٠، ١٨١، والترمذي ٥/٥٦١.

أعذك بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة، ونحو ذلك.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس

نائب الرئيس

عضو

عضو

عبدالله بن قعود عبدالله بن غديان عبدالرزاق عفيفي عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

الفتوى رقم (٤٥١٩)

س: تقدم المدعو (...) لإمارة منطقة الرياض للسماح له ببيع الرقى والعزائم في السوق، وأن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر طلبت منه الحصول على تصريح من الإمارة، وقد رفعت إلينا الإمارة باقتراح إعطاء التصاريح من سماحتكم بعد الاقتناع من الشخص طالب الترخيص وعمل الضوابط والقواعد التي تحمي المواطنين من الاستغلال. أمل موافاتنا بمرئياتكم في هذا الشأن وإمكانية منح التصاريح لمن تتوافر فيهم الشروط التي يتم وضعها في هذا الشأن. ولسماحتكم تحياتنا؟

ج: سبق أن صدر فتوى في حكم كتابة قرآن أو أذكار المتحدث وكيل وزارة الداخلية.

انظر الفتوى (١٢٥٧) في هذا الباب ص ٢٤٤.

نبوية أو نحوها في ورق أو طبق مثلاً ثم محوها بباء ونحوه ليشربه المريض أملاً في الشفاء من مرضه، وأنه لم يثبت عن النبي ﷺ ولا عن الخلفاء الراشدين ولا الصحابة رضي الله عنهم فيما نعلم أنهم فعلوا ذلك، والخير كل الخير في اتباع هديه ﷺ وهدى خلفائه وما كان عليه سائر أصحابه رضي الله عنهم، وفيما يلي نص الفتوى: (أذن النبي ﷺ في الرقية بالقرآن والأذكار والأدعية ما لم تكن شركاً أو كلاماً لا يفهم معناه؛ لما روى مسلم في صحيحه عن عوف بن مالك قال: كنا نرقي في الجاهلية فقلنا: يا رسول الله، كيف ترى

في ذلك؟ فقال: «عرضوا علي رقاكم، لا بأس بالرقى ما لم تكن شركاً»، وقد أجمع العلماء على جواز الرقى إذا كانت على الوجه المذكور آنفاً مع اعتقاد أنها سبب لا تأثير له إلا بتقدير الله تعالى، أما تعليق شيء بالعنق أو ربطه بأي عضو من أعضاء الشخص فإن كان من غير القرآن فهو محرم، بل شرك؛ لما رواه الإمام أحمد في مسنده عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن النبي ﷺ رأى رجلاً في يده حلقة من صفر، فقال: «ما هذا؟» قال: من الواهنة، فقال: «انزعها فإنها لا تزيدك إلا وهناً، فإنك لو مت وهي عليك ما أفلحت أبداً»، وما رواه عن عقبه بن عامر عنه ﷺ قال: «من تعلق تيممة فلا أتم الله له، ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له»، وفي رواية لأحمد أيضاً: «من تعلق تيممة فقد أشرك»، وما رواه أحمد وأبو داود عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الرقى والتمائم والتولة شرك»، وإن كان ما علقه من آيات القرآن فالصحيح أنه ممنوع أيضاً لثلاثة أمور:

الأول: عموم أحاديث نهي النبي ﷺ عن تعليق التمام ولا مخصص لها.

الثاني: سد الذريعة فإنه يفضي إلى تعليق ما ليس كذلك.

الثالث: أن ما علق من ذلك يكون عرضة للامتحان بحمله معه في حال قضاء الحاجة والاستنجاء والجماع ونحو ذلك.

وأما كتابة سورة أو آيات من القرآن في لوح أو طبق أو قرطاس وغسله بماء أو زعفران وغيرهما وشرب تلك الغسالة رجاء البركة أو استفادة علم أو كسب مال أو صحة وعافية ونحو ذلك - فلم يثبت عن النبي ﷺ أنه فعله لنفسه أو غيره ولا أنه أذن فيه لأحد من أصحابه أو رخص فيه لأئمة مع وجود الدواعي التي تدعو إلى ذلك، ولم يثبت في أثر صحيح فيما علمنا عن أحد من الصحابة رضي الله عنهم أنه فعل ذلك أو رخص فيه، وعلى هذا فالأولى تركه، وأن يستغنى عنه بما ثبت في الشريعة من الرقية بالقرآن وأسماء الله الحسنى وما صح من الأذكار والأدعية النبوية ونحوها مما يعرف معناه ولا شائبة للشرك فيه، وليتقرب إلى الله بما شرع رجاء المثوبة، وأن يفرج الله كربته ويكشف غمته ويرزقه العلم النافع ففي ذلك الكفاية، ومن استغنى بما شرع الله أغناه الله عما سواه. والله الموفق.

وعلى هذا ينبغي ألا يعطى هذا الرجل تصريحاً ببيع ما ذكر من الرقى والعزائم، بل يمنع من بيعها.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عضو نائب الرئيس الرئيس
عبدالله بن قعود عبدالله بن غديان عبدالرزاق عفيفي عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

السؤال الرابع من الفتوى رقم (٨٦٩٣)

س ٤: ما العلاج الشرعي للذي مسه الجنى؟

ج ٤: يرقى بقراءة القرآن، وما صح من الأذكار عن النبي ﷺ، واقرأ كتاب (الكلم الطيب) لابن تيمية، وكتاب (الأذكار) للنووي، وكتاب (الوابل الصيب) لابن القيم تجد فيها ما ترقى به نفسك.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عضو نائب الرئيس الرئيس
عبدالله بن قعود عبدالله بن غديان عبدالرزاق عفيفي عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

السؤال الأول والثاني من الفتوى رقم (٩١٢٠)

س ١: هل يجوز للمسلم أن يرقى بأي نوع من الرقى؟

ج ١: تجوز الرقية بما ليس فيه شرك، كسور القرآن وآياته، وكالأذكار الثابتة عن النبي ﷺ، وتحرم بما فيه شرك، كتعويد المريض بذكر أسماء الجن والصالحين، وبما لا يفهم معناه، خشية أن يكون شركاً؛ لما ثبت من قول النبي ﷺ: «لا بأس بالرقى ما لم تكن شركاً» رواه مسلم.

س ٢: هل يجوز للمسلم أن يدعو بأسماء الله تعالى لشفاء الأمراض؟

ج ٢: يجوز ذلك؛ لعموم قول الله تعالى: {، ولشوت ذلك عن النبي ﷺ، كما رقى النبي ﷺ بعض الناس بقوله: «أذهب البأس، رب الناس، اشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك».

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس

نائب الرئيس

عضو

عضو

عبدالله بن قعود عبدالله بن غديان عبدالرزاق عفيفي عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

سورة الأعراف، الآية ١٨٠.

السؤال الأول من الفتوى رقم (٩٤٤٠)

س ١: ما حكم الذهاب إلى السيد في حالات المرض القصوى مع أنه لا يوجد علاج للمريض ولكن السيد عالج كثيرين من نفس المرض وشفوا بأمر الله مع اعتقادنا أن الله هو الشافي، وقد اعترض البعض على ذلك ونحن نقول: بأن السيد وسيلة مثله مثل الطبيب. فما رأي فضيلتكم في ذلك؟

ج ١: يباح للمريض أن يتعالج من مرضه بالأدوية المباحة وبالرقية الشرعية وبالأدعية المشروعة، ويحرم الذهاب إلى الكهان والمشعوذين الذين يدعون علم المغيبات ويعملون الطلاسمة والرقى الشركية، ولو كانوا ممن يسمى: سيدا. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس

نائب الرئيس

عضو

عبدالعزیز بن عبد اللہ بن باز

عبدالرزاق عفيفي

عبدالله بن غديان

الفتوى رقم (٩٩٤٥)

س: رقية يتداولها بعض البوادي للاستشفاء بها من لدغات الهوام وغيرها، وهذا نص الرقية، سلف جميل الدين لساعات الحيات شلع عن الشلعات صاح صيحة تشق العرش وحاهها الرب ولباله وأرسل قراءة سليمان بن داود الرفاعي مسلمة مرسله مصححها رب المسلمة علوها في العرش مرتز وأسفلها في الأرض مهتز، لا ينقضها لا سيل ولا مطر ولا شمس ولا قمر ولا من شهد أن الإبل تأكل العشر- ولا تنقل أثى بدون ذكر ومن عصى ربه كفر، عزمت عليك بالله يا هذه الأذية بعزائم الله القوية عزيزة أولها بالله وثانيها بالله وثالثها بالله ورابعها بالله وخامسها بالله

وسادسها بالله وسابعها بالله وثامنها بالله وتاسعها بالله وعاشرها بالله، وما يكف الكتاب من أسامي الله عزمت عليك بصور من صور الأحد ولا غير الله أحد، عزمت عليك بصور من صور الاثنين، وقال من الله زين، وعزمت عليك بصور من صور الثلاثاء والملائكة والأنبياء، وعزمت عليك بصور من صور الربوع والله جيد نضوع، عزمت عليك بصور الخميس وأعوذ بالله من إبليس، عزمت عليك بصور من صور الجمعة والملائكة السامعة، وعزمت عليك بصور من صور السبت والله جويد ثبت، اظهري من المخ في العظام واطهري من العظام في العصب واطهري من العصب في الإيهاب

سورة الفاتحة، الآيات ٢ - ٧.

وأظهري من الإيهاب في التراب، عزمت بالله على تسعة وتسعين هامة أمها العنكبوت وأبوها الثعبان، عزمت بالله على أبو عمامة كبيرة الهامة مقليله السمرة ومباته الثمامة. عزمت بالله على الصل والصلوان عزمت بالله على بربر عزمت بالله على قرقر، عزمت بالله على الأفقم عزمت بالله على الأزتم، عزمت بالله على الباخز الدفان عزمت بالله على الذر والذبان، عزمت بالله على جرى علوان، عزمت بالله على الفروس، عزمت بالله على القروص، عزمت بالله على حارس الفريق، عزمت بالله على هاظل الطريق، عزمت بالله على الي مقليله الصخر وطعامه المدر شلعات بالأنياب لسابات بالأذنان أظهرها بالله أكبر، عزمت بالله على حوى، عزمت بالله على حويان وسقى وسقيان الي أسميه والي ما أسميه والي ذاكره والي ناسيه بالله على حمده، عزمت بالله على حميدة، عزمت بالله على سعدى، عزمت بالله على سعيده، عزمت بالله على موزه، عزمت بالله على مويضة، عزمت بالله على أحمرها وأسمرها وأنثاها وذكرها وأبو نقطتين من أعبرها، عزمت بالله على البيضاء الي مثل الشحمة عزمت بالله على الحمراء الي مثل اللحمية، وعزمت بالله على السوداء الي مثل الفحمة عقرب بنت عقار، واقهرها بالله القهار قاهر الليل عن النهار الي لا قهر به على السم سار معي كوز ماء ومعها كوز نار وكتيت كوز الماء على كوز النار وكوز الماء أطفى كوز النار، عزمت بالله على فمها الي مثل المنشار، وعزمت بالله على بطنها

الي مثل الزقرار، عزمت بالله على ذنبها أبو سبيع فقر عزيمته تكلل السيوف
المسلقات وعزيمته تكلل الرحمة المذلقات سلف موسى مسافر وأصبح في بران
ومنازل وأكلته هائشة من هوائش الإسلام قلت: كفى واستكفى من طرق إلى طرق
وكفيت من طرق إلى طرق ومن شرفن إلى شرف بقرأت سليمان بن داود الرفاعي
قاهر أسام الأفاعي وقلت: يا حفطي عقائل الله قدم ينقطع الرجاء والنصيب وقدم
صواباً بمصيب.

ملحوظة: إن هذه الأسماء المذكورة كلها أسماء هوام وأسماء جن حسب مملي هذه
الرقية.

ج: لا يجوز استعمال هذه الرقية لما فيها من الأسماء المجهولة والكلام الذي لا يعقل معناه
فقد جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن
الرقى والتائم والتولة شرك» رواه أحمد وأبو داود.
وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

الإمام أحمد ١ / ٣٨١، وأبو داود ٤ / ٢١٢، وابن ماجه ٢ / ١١٦٧، والحاكم ٤ / ١٤١٨.

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٧٣٢٤)

س٢: مرض رجل مرضاً شديداً واشتد به المرض وذهب إلى كل الأطباء فلم يكتب
الله الشفاء لهذا الرجل على أيدي هؤلاء الأطباء وذهب إلى رجل يتوسل ويستغيث
ويتبرك بأصحاب القبور فكتب الله له الشفاء على يد هذا المتوثن المتوسل، فهل
الذهاب إلى هذا الرجل يجوز، وهذه الفعلة تكررت عدة مرات واتخذها الناس عبرة
واستقر في أذهانهم أنه يشفي الناس بما يفعل من أفعال الإشراف بالله والعياذ بالله، فما
حكم الدين في ذلك؟

ج ٢: يحرم الذهاب إلى من يفعل أعمال الشرك من دعاء أصحاب القبور والاستغاثة بهم لطلب الشفاء بدعائه ورقيته ونحو ذلك. ولو انتفع بعض الناس بذلك؛ لأن ذلك قد يوافق القدر فيظن أنه بسبب هذا الشخص، وقد يكون مرضه من أعمال الشياطين فيغروه بسؤال هؤلاء المشركين والذهاب إليهم فإذا سألهم تركوا إيذاءه. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود عضو عبد الله بن غديان نائب الرئيس عبدالرزاق عفيفي الرئيس عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (٩٦٤٥)

س ١: يقوم بعض الإخوة عندنا باستخراج الجن من المريض عن طريق تلاوة آيات من القرآن، وزعم هؤلاء الإخوة أثناء تعرضهم لمعالجة حالة أن جبريل عليه الصلاة والسلام قد نزل من السماء وساعدهم على استخراج الجن مما أحدث الشقاق والخلاف بسبب ذلك بين الناس، فنرجو أن تبسطوا لنا الأمر في المسألة والرد، وهل ينزل جبريل عليه السلام بعد رسول الله ﷺ سواء لمعاونة أحد كما زعموا أم لغير ذلك؟

ج ١: يجوز علاج المريض بمس الجن بقراءة آيات من القرآن عليه، أو سورة، أو سور منه عليه؛ لثبوت الرقية بالقرآن شرعاً. أما نزول جبريل لذلك فلا نعلم له أصلاً. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن غديان نائب الرئيس عبدالرزاق عفيفي الرئيس عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

السؤال الثالث من الفتوى رقم (٤٧٩٨)

س٣: بالنسبة للرقى والتميمة إذا كان من القرآن ما حكمه، وما الحكم لو حملت
معي كتاب (الحصن الحصين) أو كتاب (حرز الجوشن) أو (السبع العقود
السليمانية) فهل صحيح ما ذكر في هذه الكتب من أنها تنفع في دفع العين
والحسد... إلخ، يقولون: إن بها آيات قرآنية فقط مثل المعوذات وآية الكرسي، فهل
قراءتها تنفع فقط دون حمل هذه الكتب؟

ج٣: تجوز الرقى بالقرآن وبالأذكار وكل ما لا شرك فيه ولا محذور من الأدعية.
أما كتاب (الحصن الحصين) و (حرز الجوشن) و (السبعة العقود) فاتخاذها حروزا
لا يجوز.
وأما قراءة آية الكرسي عند النوم فنافعة، وقراءة: (قل هو الله أحد) و(المعوذتين) فنافعة
أيضاً.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس

نائب الرئيس

عضو

عضو

عبدالله بن قعود

عبدالله بن غديان

عبدالرزاق عفيفي

عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

انظر الفتوى رقم (٣٠٤٠)